



#### عناصر المادة

الكرملين: موقف روسيا من مصير الأسد لم يتغير: الأسد .. الحديث خارج السرب .. والرجل المحتوم؛ مصدر نيابي بارز لـ"السياسة": لا رئيس قبل حسم الأمور بسوريا؛ كيري يعجز عن ردم الهوة بين واشنطن وموسكو في الملف السوري:

الكرملين: موقف روسيا من مصير الأسد لم يتغير:

كتبت صحيفة العربي الجديد في العدد 6654 الصادر بتاريخ 16-7-2016م، تحت عنوان(الكرملين: موقف روسيا من مصير الأسد لم يتغير):

أكَدَ دميتري بيسكوف، السكرتير الصحفي للرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، الجمعة، أنَّ اللقاءَ بينَ الرئيس الروسي، ووزير الخارجية الأميركي، جون كيري، مساءَ الخميس، لم يسفرَ عنَّ أيِّ تغييرٍ في موقفِ موسكو من مصيرِ الرئيس السوري بشار الأسد، وقالَ في مؤتمرِ صحافيٍّ "تدعو روسيا إلى مواصلة المفاوضات، لأنَّه لا يمكنَ تحقيقَ تسوية سياسية، إلاَّ عن طريق مواصلة عملية جنيف. وفيما يتعلق بمصير الأسد، فموقف روسيا معروف جيداً، ولم يطرأ عليه أي تغيير".

وفي تصريحاتٍ في بدايةِ الاجتماع مع لافروف، الجمعة، قالَ كيري إنَّ المباحثات التي أجرتها في وقتٍ متأخرٍ أمسَ مع الرئيس فلاديمير بوتين كانت "صريحةً للغايةً وجادةً جداً"، وكانتَ صحيفةً "واشنطن بوست" نقلتَ الخميس، أنَّ كيري حلَّ

في موسكو حاملاً معه مقترحاً جديداً تقدمت به الإدارة الأميركية لروسيا، بخصوص خوض عمليات عسكرية مشتركة بسوريا، سيفتح الباب أمام تعاون أكبر بكثير بين القوات العسكرية الأميركية والروسية، ووكالات الاستخبارات من البلدين، وسيقود الطائرات الحربية الأميركية والروسية إلى شن هجمات منسقة على فصائل المعارضة السورية المسلحة، التي تصنف في خانة "الإرهاب".

وأثناء استقبال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، مساء أمس، بقصر الكرملين، لوزير الخارجية الأميركي، قال بوتين في كلمته أمام الصحافيين، إن التعاون الروسي الأميركي من أجل إيجاد حلول للقضايا المختلفة مسألة مهمة، وطرق إلى اللقاء الأخير الذي جمعه مع الرئيس الأميركي باراك أوباما قائلاً "إن اللقاء أكد لي إمكانية إقامة تعاون صادق وتحقيق نتائج مهمة لكلا البلدين"، من جهته، قال كيري إن بلاده وروسيا "ستعملان على تحقيق الخير للعالم"، وأضاف "أنا لا أتحدث فقط عن سوريا وأوكرانيا، يمكننا تحقيق تقدم كبير في مناطق أخرى أيضاً".

الأسد .. الحديث خارج السرب .. والرحيل المحتوم:

كتبت صحيفة عكاظ السعودية في 5508 الصادر بتاريخ 16\_7\_2016م، تحت عنوان(الأسد .. الحديث خارج السرب .. والرحيل المحتوم):

لو قدر لأطباء علم النفس أن يجتمعوا في مكان واحد متفق عليه دولياً لدراسة شخصية الساكن في قصر المهاجرين في دمشق المدعو بشار الأسد، لتوصلوا بسرعة ودون نقاشات وسجالات لنتيجة واحدة حاسمة لا لبس فيها تفيد بأن بشار يعيش حالة انفصام عن الواقع، لا بل أكثر من ذلك هو يعيش في عالم آخر مختلف عن العالم الذي يعيش فيه كل من يحيط به أو من كان بعيداً عنه. فالشخص الذي يصل إلى صلاة العيد أمام الكاميرات قبل العيد بيوم واحد والذي يذهب مدعياً الصوم ليغترر مع شبيحته على أنقاض مساجد حمص، هو شخص لا يمارس الكذب على الآخرين وحسب بقدر ما هو شخص يمارس الكذب على نفسه، يدعى بشار أن ولد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لم يحدثه عن مرحلة انتقالية لا بل يذهب أكثر من ذلك عندما يحدث فيقول: إن التاريخ سينصفه عندما سيتحدث كيف أن بشار حمى سوريا من الإرهاب. الأسد تحول من رأس النظام إلى أن يكون الرئيس المريض، المريض بوهم السلطة ووهم البقاء على كرسي الحكم إلى اللانهاية، الرئيس المريض في دمشق لم يدرك أنه راحل لا محالة، حدثه عن ذلك بوتين لم يفعل وإن نهاية الطغاة لا يمكن تبديلها ولا تغييرها، فسنة الشعوب أن تنتصر حتماً على جلادها ومصير الباطل أن يزول حدث أصحابه عن زواله أو لم يحدثوا، بشار الأسد أو الرئيس المريض هو مخير بين الرحيل أو الرحيل. فالرحيل الأول يكون بمرحلة انتقالية يدعى أن بوتين لم يحدثه عنها، أما الرحيل الثاني فسيكون بقوة الشعب السوري وقوة الحق الذي خرج بثورته من أجله فرحيل الرئيس المريض قد كتب، لكن السؤال هو هل يحزم حقائب ليغادر دمشق، أم أنه سيغادر دمشق هارباً دون حقائب؟.

مصدر نبأ بارز لـ"السياسة": لا رئيس قبل حسم الأمور بسوريا:

كتبت صحيفة السياسة الكويتية في العدد 17145 الصادر بتاريخ 16\_7\_2016م، تحت عنوان (مصدر نبأ بارز لـ"السياسة": لا رئيس قبل حسم الأمور بسوريا):

أكَّد مصدر نبأ بارز في اتصال مع "السياسة"، أن مصير الاستحقاق الرئاسي مؤجل البت به إلى ما بعد حسم الأمور في سوريا، وتحديداً بانتظار نتيجة معركة مدينة حلب التي باتت محاصرة بالكامل، باعتراف المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، الذي أشار إلى أن الأمم المتحدة تراقب الوضع في حلب عن كثب، وقد تعلّمها مدينة محاصرة في الأسابيع القليلة المقبلة.

وكشف نقاً عن مصادر قيادية في "حزب الله"، أن الحزب ليس بوارد الدخول في أي صفة محلية تتعلق بالاستحقاق الرئاسي وانتخاب رئيس للجمهورية، قبل أن تحسن الأمور في سوريا لصالح نظام الرئيس بشار الأسد، وهو يقوم بذلك كل هذه التضحيات من أجل تحقيق ذلك، وليس بنيته التراجع إلى الوراء تحت أي ظرف، وبالتالي فهو غير مستعجل لانتخاب رئيس جمهورية أمر واقع، باستثناء تأييده المطلق لرئيس تكتل التغيير والإصلاح العمامد ميشال عون، في حال حصل إجماع بشأن تأييده، ولا يرى الحزب مبرراً لكل الضجيج القائم بشأن انتخاب الرئيس العتيد لطالما بقيت الأمور في سوريا غير محسومة لصالح النظام.

كيري يعجز عن ردم الهوة بين واشنطن وموسكو في الملف السوري:

كتبت صحيفة العرب اللندنية في العدد 10336 الصادر بتاريخ 16:7 \_ 2016م، تحت عنوان(كيري يعجز عن ردم الهوة بين واشنطن وموسكو في الملف السوري):

تعكس تصريحات الكرملين استمرار الانقسام الروسي الأميركي حيال الأزمة في سوريا التي اندلعت في العام 2011 وراح ضحيتها أكثر من 280 ألف شخص، وقال المتحدث باسم الكرملين ديميتري بيسكوف، الجمعة، إن موسكو لا تزال على موقفها حيال مصير الرئيس السوري بشار الأسد، جاء ذلك بعد اللقاء الذي جمع وزير الخارجية الأميركي جون كيري بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في وقت متاخر من مساء الخميس، في موسكو، والذي كان يعول عليه لصياغة تسوية سياسية يتم عبرها دفع الأطراف السورية إلى العودة إلى طاولة المفاوضات.

وتعطلت المفاوضات منذ أبريل الماضي بعد انسحاب وفد المعارضة رداً على انتهاك النظام لوقف الأعمال العدائية الذي تم التوصل إليه في فبراير الماضي، بعد تصعيد عسكري خطير في حلب شمال سوريا لا يزال مستمراً حتى اللحظة، وتدعى روسيا بقاء الأسد وتشتبث بمقولة إن مصيره "يقرره فقط الشعب السوري"، فيما تطالب الولايات المتحدة بتنحيه عن السلطة باعتباره المسؤول الأول عن الصراع الدائر هناك، وكان الرئيس السوري قد أبدى قبيل ساعات من زيارة كيري إلى موسكو (بدأت الخميس) ارتياحاً للموقف الروسي حياله، مشدداً على أنه ليس قلقاً من هذه الزيارة لثقته في موسكو.

ومن شأن التصريح الروسي الجديد أن يضعف الآمال في عودة المفاوضات السورية السورية في أغسطس المقبل مثلاً كان يطمح المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، وعلى خلاف ما نشرته صحيفة أميركية حول مقترن الأميركي حمله معه كيري إلى المسؤولين الروس مفاده إرساء تعاون عسكري بين البلدين لمواجهة كل من تنظيم الدولة الإسلامية وجبهة النصرة (فرع القاعدة في سوريا)، أكد المتحدث باسم الكرملين أن هذا الأمر لم يطرح خلال لقاء وزير الخارجية الأميركي مع الرئيس الروسي.

وقال ديميتري بيسكوف "لم يتم بحث موضوع التعاون العسكري المباشر في الحرب على الإرهاب"، مضيفاً أن تبادل المعلومات في هذا الموضوع "يتواصل لكننا لم نقترب من تعاون حقيقي يزيد من فاعلية الجهود لمكافحة الإرهاب في سوريا".

المصادر: